

# يوم إكمال الدين و إتمام النعمة | خطبة عرفات لفضيلة الشيخ

د. محمد حسان ١٤٤١هـ

محمد حسان

وكان معه من الله الذي لا اله الا هو فلا خالق غيره ولا رب سواه المستحق لجميع انواع العبادة ولذا قضى الله نعمته ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله - 00:00:00

والعلي الكبير وشهاده ان لا اله الا الله القائل جل علاه وادن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتيين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم. ويدركوا اسم الله في ايام معلومات - 00:00:30

والسائل جل وعلا الحج اشهر معلومات يا رب يا من يرى ما في الصميم ويسمع انت المعد لكل ما يتوقع يا من يرجى للشدائد كلها. يا من اليه المشتكى والمفزع - 00:01:01

يا من خزائن رزقه في قوله امن فان الخير عندك اجمع. ما بسوى فقري اليك وسيلة وبالإفتقار اليك فقري ادفع ما لي سوى قرعى ببابك حيلة ومن ذا الذي ادعوا واهتف باسمه - 00:01:33

ان كان فضلك عن فقيرك يمنع. بالذل قد وافيت ببابك عالما. انك التزلل عند بابك ينفع بالذل قد وافيت ببابك عالما ان التزلل عند بابك ينفع. وجعلت معتمدي عليك توكلنا. وبسطت كفي - 00:02:06

سائلنا اتضرع اجعل لنا من كل ضيق مخرجا والطفينا يا من اليه المرجعون وشهاده ان سيدنا محمد عبد الله رسوله. وصفي الله وخليله. البشير السراج المزهر المنير. خير الانبياء مقاما. واحسن الانبياء كلاما - 00:02:36

لبنة تمامهم ومسك ختامهم رافع الاصر والاغلال. الداعي الى خير الاقوال والاعمال والاحوال اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله الطيبين الطاهرين. واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا معهم بمنك وكرمك ورحمتك - 00:03:09  
يا ارحم الراحمين. اما بعد ايها الاحبة ايها الاكارم يا حجاج بيت الله الحرام يا من بلغكم الله جل وعلا هذا الشرف ووقفكم اليوم على صعيد عرفات اي شرف للزمان يظلانا - 00:03:42

واي شرف للمكان يضمننا نحن في يوم عرفة نحن على صعيد عرفة الطاهر المقدس اي يوم عظيم هذا انه يوم اكمال الدين واتمام النعمة وارجو ان تتدبروا معي كل جملة وكلمة. انه يوم اكمال الدين واتمام النعمة - 00:04:12

ففي الصحيحين من حديث طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر ابن الخطاب فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم لو نزلت علينا عشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيда. فقال عمر - 00:04:45

اي اية قال اليهودي قوله تعالى اكملا لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال عمر والله اني لاعلم الساعة التي فيها نزلت واليوم الذي فيه نزلت فلقد نزلت على رسول الله عشية عرفة في يوم الجمعة - 00:05:12  
فلقد حج النبي حجة الوداع. وكانت حجته في يوم الجمعة. وقبل غروب الشمس نزلت عليه هذه الاية العظيمة. اليوم اكملت لكم دينكم. لماذا؟ لأن حجوا مع النبي هذا العام. في العام العاشر من الهجرة حجوا معه لأول مرة - 00:05:42

ولم يحج معهم مشرك واحد من المشركين. فتم لهم دينهم بعد اتمامهم لهذا الركن الخامس من اركان الاسلام. الا وهو الحج. اما اتمام النعمة اسمع لهذه المعلومة الرقيقة التي لو لم تخرج من خطبة عرفة الا بها لكفى - 00:06:12

لماذا قال واتممت عليكم نعمتي. قال سادتنا ولا تتم النعمة الا بعد مغفرة الذنوب كما قال الله لحبيبنا انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك

الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتمن نعمة - [00:06:41](#)

نعمته عليك ف اتم النعمة عليك الا بعد غفران الذنوب ما تقدم منها وما تأخر. فهذا اليوم يوم اكمال الدين واتمام النعمة هذا اليوم يوم اقسم الله به ولا يقسم العظيم الا بعظيم - [00:07:06](#)

لا يقسم العظيم الا بعظيم. قال تعالى والسماء ذات البروج. واليوم الموعود وشاهد مشهود. روى الامام الترمذى والطبرانى والبزار [00:07:31](#)

بسند صحيح من حديث ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال هو الذى يفسر الآية بابى وامي. قال - [00:08:02](#) اليوم الموعود هو يوم القيمة. وسمى بالاليوم الموعود لان الله وعد العباد بالقيام بين يديك ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي

الذين احسنوا بالحسنى واليوم المشهود هو يوم عرفة. هكذا قال النبى عليه الصلاة والسلام - [00:08:30](#)

والاليوم المشهود هو يوم عرفة. يوم مشهود اي يوم له شأن عظيم كبير عند الله. لان الله جل علاه يباها في هذا اليوم باهل عرفات [00:08:30](#) اهل السماء من الملائكة ويا له - [00:08:30](#)

ورب الكعبة من شرف لا تستطيع البلاغة مهما كانت حروفها وكلماتها ان تعبر عن هذا الشرف وعن هذا المقام ان يباها رب العزة جل [00:08:50](#) علا باهل عرفات اهل السماء من الملائكة في الملاا الاعلى. وهذا اليوم هو اليوم الذي اخذ الله فيه الميثاق - [00:08:50](#)

من ادم ومن ذرية ادم كما في الحديث الصحيح الذي رواه احمد وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال من حديث ابن عباس ان الله [00:09:20](#) تعالى اخذ من ظهر ادم ومن ذريته اخذ عليهم الميزان - [00:09:20](#)

بنعمان في يوم عرفة. ونعمان بنعمان بفتح النون العين بنعمان في يوم عرفة. ونعمان واد هنا في عرفة. يسمى نعمان الاراك. او نعمان [00:09:45](#) السحاب. ففي هذا المكان وفي يوم عرفة - [00:09:45](#)

الله الميثاق من ادم ومن ذريته. وهو المذكور في قول الله جل وعلا. واد ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم. وشهادهم على انفسهم [00:10:15](#) الست بربكم؟ قالوا بلى ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك - [00:10:15](#)

من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلکنا بما فعل المبطلون وهذا اليوم هو اليوم التاسع من افضل ايام الدنيا على الاطلاق. وهي ايام [00:10:45](#) العشر من ذي الحجة. التي فيها نبينا صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري من حديث ابن عباس ما من ايام - [00:10:45](#)

العمل الصالح فيها احب الى الله تعالى من هذه الايام. يعني ايام العشر من ذي الحجة. قال ولا الجهاد يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد [00:11:15](#) في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وما له فلن - [00:11:15](#)

يرجع من ذلك بشيء. فهذا اليوم من اشرف ايام الدنيا الا وهي ايام العشر من ذي الحجة التي اقسم الله بها ايضا في قوله تعالى [00:11:35](#) والفجر وليل عشر والشفع والوتر. قال ابن - [00:11:35](#)

عباس الوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر والليالي العشر هي ليالي ايام عشر من ذي الحجة واذا ذكرت الليالي مطلقا دخلت فيها الايام [00:11:55](#) تبعا. واذا ذكرت الايام مطلقا دخلت فيها الليالي تبعا. فايام العشر من ذي الحجة افضل من الايام العشر - [00:11:55](#)

الاخيرة من رمضان لان فيها يوم عرفة. اما ليالي العشر الاخيرة من رمضان فهي افضل من ليالي العشر من ذي الحجة. لان في ليالي [00:12:25](#) العشر من رمضان ليلة القدر هي خير عند الله من الف شهر. فاي فضل هذا الذي نحن فيه - [00:12:25](#)

ويوم عرفة اسمع مني يوم مغفرة الذنوب والعتق من النيران يوم مغفرة الذنوب والعتق من النيران ليس هذا من عندي انما هو قول [00:12:53](#) الصادق الذي لا ينطق عن الهوى ففي صحيح مسلم من حديث ام المؤمنين عائشة - [00:12:53](#)

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثرب من ان يعتق الله فيه عباد من النار من يوم عرفة. وانه ليدنو ثم يباها بهم [00:13:24](#) الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء - [00:13:24](#)

وفي غير رواية مسلم قال جل وعلا يا ملائكتي انظروا عبادي اتونى شعشا غبرا اشهدكم اني قد غفرت لهم. يوم مغفرة كن على يقين [00:13:50](#) ان هذا اليوم ان اقبلت فيه على الله جل وعلا - [00:13:50](#)

وحفظت فيه بصرك ولسانك من الغيبة والنفيمة. وحفظت بصرك من النظر الى اي شيء حرمه الله. اعلم بأنه المغفرة لك من كل [00:14:17](#) الذنوب. لا سيما وقد جددنا التوبة في الصباح الى علام الغيوب. فندمنا على - [00:14:17](#)

فما مضى وعاهناه على عمل الطاعات. وعاهناه على ترك الذنوب والمعاصي والسيئات عاهناه على رد المظالم والحقوق لاهلها. ثم تبني اليه جل وعلا. في زمن المهلة تحبّاتي قبل ان نغرّر. وقبل ان تبلغ الروح منا الحلقوم. بهذه التوبة. بهذه الشروط - 00:14:42 مع حج بيت الله ابشر بمغفرة الذنوب. كبائرها وصغرتها. فالاصل في الكبائر التوبة ثم ها هو الحج يقول فيه رسول الله كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة من حج فلم - 00:15:12

خس ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر وليس للحج المبرور جزاء الا الجنة. وفي سنن الترمذى والنمسائى - 00:15:32 في سند صحيح من حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبير خبث الحديد - 00:16:02

والذهب والفضة وفي صحيح مسلم وغيره ان عمرو بن العاص اتى النبي صلى الله عليه وسلم تباعيه على الاسلام. فمد النبي اليه يده. فقبض عمر يده. قال ماذا يا عمرو؟ قال اشترط يا رسول الله - 00:16:22 قال تشترط ماذا؟ قال اشترط ان يغفر لي. فقال له عليه الصلاة والسلام اما علمت ان الاسلام ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها. وان الحج يهدم ما كان قبله - 00:16:42

ان الحج يهدم ما كان قبله. فهذا يوم المغفرة. وفي هذا اليوم منذ اكثرا من الف واربعمائة عام وقف سيد الخلق وحبيب الحق تخيل بقلبك وعش مع الحبيب بروحك. وهو هنا في هذا الصعيد. يقف على هذه الارض المباركة - 00:17:02 وهو على ظهر ناقته القسوة يخطب الناس خطبته العصماء ثم ينزل بعد ذلك الى عرفة وفي الساعة الاخيرة قبل الغروب نادى حبيب القلوب على بلال بن رباح يا بلال لبيك يا رسول الله. قال انصت لي الناس - 00:17:36

اوصلت لي الناس وقام بلال وقال ايها الناس انتصروا لرسول الله انتبه. انتبه لما اقوله الان رسول الله يحج معه ما يزيد على مائة الف رسول الله يحج معه ما يزيد على مائة الف - 00:18:08

وبلال يقول اوسطوا فينصتون جميعاً كان على رؤوسهم الطير. اسمع فيسمع صوت رسول الله كل فريدي بذاته ميت الف يسمع الجميع كله صوت الحبيب يقول عليه الصلاة والسلام ايها الناس - 00:18:34

لقد اتاني جبريل كان معه خطوة بخطوة من لحظة ان خرج من بيته في المدينة المنورة المطهرة امام عينيك وبين يديك يفعل ورسول الله يفعل ما يفعله جبريل - 00:19:08

يقول له قل كذا يا رسول الله فيقول النبي ويلتفت الى المئة الف ويقول خذوا عنى مناسكم. فهو يأخذ عن جبريل بامر من الملك الجليل والصحابة يأخذون المناسك عن سيدنا النبي الجليل - 00:19:36

فيقول لقد اتاني جبريل انفا واقراني السلام من ربى عز وجل وقال لي ان الله قد غفر لاهل عرفات وضمن عنهم التبعات ان الله قد غفر لاهل عرفات وضمن عنهم التبعات - 00:20:02

وقام عمر بن الخطاب وقال يا رسول الله اهذا لنا خاصة هذا الفضل لنا نحن معك. لأن الله شرفنا بوجودك بيننا لأن الله رفع قدرنا وانت امامنا في الحج وفي غيره. هذا لنا خاصة. فقال الحبيب - 00:20:32

هذا لكم ولمن اتى من بعديكم الى يوم القيمة. فقال عمر بن الخطاب كثر خير الله وطاب اي والله لقد كثر خير الله وطاب كثر خير الله وطاب. هذا لكم ولمن اتى من بعديكم الى يوم القيمة. لذلك يا اخواني - 00:20:58

كما روى الامام مالك في الموطأ بسند مرسل من باب الامانة العلمية التي عاهدنا الله عليها وان كان مالك قد روى هذا الحديث مرسلا فقد وصله الحاكم. والبيهقي والطبراني بل وقال الامام ابن عبدالبر في التمهيد مرسل حسن - 00:21:25

في هذا اليوم ما رؤي الشيطان يوماً هو فيه اصغر ولا احر ولا اغيظ منه في يوم عرفة لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام - 00:21:51

الرحمة تننزل على اهل الموقف. هل تستشعرها اكثر وخذ مني هذه في الساعة الاخيرة قبل الغروب ورب الكعبة

سيرتعد قلبك وسيقشعر جلدك لكن استشعر معى المعنى الذى اقوله لك. عش فى قلبك هذه الساعة - [00:22:15](#)  
واعلم يقينا ان الملك كما قال رسول الله وانه ليدينو كما يليق بجلاله. وكما يليق بكماله. فكل ما ارى بذلك فالله بخلاف ذلك. لا تجسم  
ولا تحجز كلا كلا الرحمن على العرش استوى - [00:22:45](#)

استوى كما اخبر وعلى الوجه الذى اراد وبالمعنى الذى قال استواء منها عن الحلول والانتقال. فلا العرش يحمله ولا الكرسي يمسنه  
بل العرش وحملته والكرسي وعظمته. الكل محمول بلطف قدرته. مقهور - [00:23:12](#)

قم بجالى قبضته فالاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. هذه الساعة يتنزل الملك تنزلا يليق بجلاله  
وكماله. ليبيان هي بكم يا اهل السماوات عش هذه اللحظات بقلبك وارفع اليه اكف الضراعة وسله وكن على يقين بانه -  
[00:23:40](#)

جل وعلا لن تسأله شيئا من امور الدنيا والآخرة الا واعطاك الا واعطاك فهذا اليوم يوم قبول الدعاء يوم قبول الدعاء في الحديث  
الذى رواه الترمذى بسند حسن من حديث عبدالله بن عمر اسمع اسمع بقلبك - [00:24:14](#)  
اسمع بقلبك وروحك. انه صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون  
من قبلى لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - [00:24:47](#)

شيء قدير انتبه الدعاء حضرتك كل سنة بتتردد الدعاء ده النبي عليه الصلاة والسلام يقول خير الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما  
قلت انا والنبيون من قبلى لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك - [00:25:18](#)

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اين الدعاء؟ ما فيش دعاء هنا ما فيش دعاء. وسيدنا يقول خير الدعاء. خل بالك لطيفة ربما  
تستمع اليها لاول مرة تملأ قلبك جلالا لربك وحبا لمعلمك ونبيك ومصطفاك - [00:25:40](#)  
ما فيش دعاء امال ده ايه واحد اسمه الحسين المروزى جاء لامام كبير من ائمتنا يقال له سفيان بن عيينة وقال له يا امام اين الدعاء  
هنا وهذا ذكر لا دعاء فيه - [00:26:06](#)

هذا ذكر لا دعاء فيه فاين الدعاء؟ اسمع ماذا قال العلماء قال له اما سمعت ما قاله امية ابن الصلت حين دخل على عبد الله بن جدعان  
يطلب منه عطاءه وكرمه وجوده ونواله - [00:26:33](#)

فلم يقصد وانما قال لعبد الله بن شجعان قال له اذا ذكر حاجتي ام قد كفاني حياوك فان شيمتك الحياة اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه  
من تعرضه الثناء كلام عادي يعني ايه - [00:26:57](#)

يبقول له هذا شأن المخلوق مع المخلوق عبد الله بن شجعان في الجاهلية كان مشهورا بالكرم والعطاء والجود فكان اذا ذهب اليه  
السائل ليسأله نواله وعطاءه بمجرد ان يثنى السائل عليه يعطيه. قبل ان يسأله - [00:27:24](#)

فالشاعر امية ابن الصلت بيقول لعبد الله ابن جدعان اذا ذكر حاجتي ام قد كفاني حياوك ان شيمتك الحياة اذا اثنى عليك المرء يوما  
كافاه من تعرضه الثناء. فاذا كان مخلوق يعطي مخلوقا لمجرد ان اثنى عليك. فكيف بحال المخلوق مع الخالق؟ ان اثنى المخلوق -  
[00:27:53](#)

وعلى خالقه هل تدبرتم هذه اللطيفة ان اسنيت فهذا نوع من انواع الدعاء ونوع من انواع الذكر بل هو اشرف الذكر. فالذكر نوعان  
ذكر ثناء وذكر طلب وحاجة ورجاء فان ذكر الله ذكر ثناء اعطاك فوق ما تطلب من ذكر الدعاء والطلب والرجاء - [00:28:26](#)  
وهو العفو والعفو هو الذي يعطي قبل ان يسأل السائل فوق ما يسأل السائل فافضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل الدعاء قولك لا الله  
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:28:59](#)

لماذا كانت لا الله الا الله افضل الدعاء وافضل الذكر لانها كلمة الشهادة. ومفتاح دار السعادة وبها انقسم الناس الى فريق في الجنة  
وفريق في السعير وبهم قسم الناس الى شقي وسعيد - [00:29:29](#)

وقريب وبعيد كلمة التوحيد هي التي من اجلها قامت السماوات والارض كلمة التوحيد هي التي من اجلها انزل الله الكتب. كلمة  
التوحد هي التي من اجلها ارسل الله الرسل كلمة التوحيد هي التي من اجلها خلقت الجنة والنار. لذا قال نبينا المختار - [00:29:51](#)

كما في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم والحديث لأبي هريرة الایمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة افضلها وفي لفظ  
اعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى - 00:30:20

عن الطريق والحياء شعبة من الایمان. وفي الصحيحين من حديث عبادة ابن الصامت انه صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا الله  
الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله - 00:30:40

وكلمته القاها الى مريم وروح منه. وان الجنة حق. وان النار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. وفي رواية عتبان ابن مالك  
في الصحيحين. فان الله حرم على النار - 00:31:00

من قال لا الله الا الله يبتغي بها او بذلك وجه الله تعالى. وفي صحيح مسلم من حديث عثمان انه صلى الله عليه وسلم قال من مات  
وهو يعلم انه لا الله الا الله دخل الجنة - 00:31:20

وفي صحيح مسلم من حديث جابر ان رجلا اتى النبي فقال يا رسول الله ما الموجبتان؟ قال من مات يشرك بالله شيئا دخل الجنة.  
ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار. واختتم بحديث رقراء جميل - 00:31:40

لسيدنا النبي المختار في مسند احمد وغيره. بسند صحيح من حديث عبدالله بن عمرو انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى  
سيخلص رجلا من امتي يوم القيمة على رؤوس الخلائق - 00:32:00

وينشر عليه تسعه وتسعين سجلا كل سفل مد البصر. اللهم انصرنا ولا تفضحنا يا رب يقول الله لعبد اتنكر من هذا شيئا اتنكر من  
هذا شيئا؟ فيقول لا يا رب - 00:32:22

فيقول الله لعبد اظلمك كتبتي الحافظون اقول لا يا رب فيقول الله لعبد افلک عذر؟ فيقول العبد لا يا رب. فيقول رب بلی ان لك  
عندنا حسنة فيخرج له بطاقة - 00:32:44

فيها اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله. يقول العبد يا رب ام هذه البطاقة في هذه السجلات تسعه وتسعين سجل.  
السجل مثل مد البصر. ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول الله لعبد احضر - 00:33:07

ابنك فانه لا ظلم عليك اليوم. يقول المصطفى فتووضع البطاقة في كفة السجلات وثقلت البطاقة فانه لا  
يسكن مع اسم الله شيء يا موحد ايها الموحد - 00:33:31

هل تعرف فضل توحيدك هل تعرف شرف توحيدك هل تعلم ان التوحيد اسرخ طاعة على وجه الكوكب الارضي سنجعل المسلمين  
كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفاسدين في الارض ان نجعل المتقين كالفجار اسمع هذه  
00:33:57 -

اية ولن اطيل على حضراتكم اكثر من ذلك. كنت اود ان اقف مع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم لكنني لا اريد ان اشق على  
حضراتكم. اسمع هذه اللطيفة التي ربما يستمع اليها - 00:34:28

كثير من حضراتكم لاول مرة انت تحفظون الاية قال جل وعلا اسمع قل يا محمد بابي وامي وقلبي وروحني كل المشركين خلي  
بالك الخطاب هنا للكفار كل المشركين ان ينتهوا - 00:34:45

يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين. تدبر معی كل المشركين ان ينتهوا اي عن كفراهم يغفر لهم ما قد سلف من  
الكفر كله ماذا تزيد ان تقول - 00:35:09

اريد ان اقول اذا كان الاسلام يهدم ما كان قبله من الكفر افلا يهدم الاسلام ما كان بعده من الذنب هل تدبرتها هذه غالبية هذه ليست من  
عندی انا لا اجيد ان التقط مثل هذه الدرر. انما انا بستانی فقیر متواضع في بستان مليء بالريان - 00:35:29

والزهر لسادتنا واثمننا جزاهم الله عنا خيرا التقطت هذه الدرة غالبية. واختطفت لحضراتكم هذه الوردة اليانعة. اذا كان الاسلام ابو  
يهدم ما كان قبله من الشرك افلا يهدم الاسلام ما كان بعده من الذنب - 00:36:03

فابشر يا من وقفت اليوم على عرفات. وابشرني يا من وقفت اليوم على عرفات. ذلك فضل الله يؤتیه من من يشاء والله ذو الفضل  
العظيم. ايتها الاحبة الحديث ذو السجون - 00:36:30

ولو انتقلنا معا الى حبيبنا صلي الله عليه وسلم. لنقف مع كلمات خطبته ثم لنشرح لاحتجنا والله الى ساعة على الاقل حيث وقف هنا 00:36:52

ا私服 للبشرية السعادة في الدنيا والآخرة. يقدم منهاجا نبويا لعالم شقي ولحضاره بائسة فقال ان دمائكم واموالكم. وفي

رواية ابي بكرة في الصحيحين في يوم النحر. في اليوم التالي واعراضكم ان دماءكم - 00:37:15

اماكم واعراضكم حرام عليكم. كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ثم قال الا ان كل شيء من امر الجاهلية تحت

قدمي موضوع. دماء الجاهلية موضوعة. وان اول - 00:37:47

ولد من اضع من دمائنا ابن ربيعة ابن الحارث كان مسترضعا فيبني سعد فقتلته هدية. واول ربا اضع ربانا رضا عباس بن عبدالمطلب

فانه موضوع كله ولم ينسى في هذا المشهد العظيم والمحل - 00:38:08

رهيب الكريم لم ينس المرأة المسلمة في دالة نبوية شريفة على ان الاسلام ورسول الاسلام قد كرم المرأة تكريما لم تكرمه في منهج

على وجه الارض. قال اتقوا الله في النساء. فانكم اخذتموهن بامان الله. واستحللتم فروجهن بكلمة الله. ثم قال - 00:38:32

لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به ما ان اعتصتم به لن تضلوا بعده ابدا. كتاب الله عز وجل ثم قال للصحابة معه وانكم ستسألون عن

يوم القيمة. فماذا انتم قائلون - 00:39:03

قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فاشار بسبابته اليهم. ثم رفعها الى السماء وقال اللهم اشهد اللهم اشهد. حبيبنا

يقول اللهم اشهد وفي هذا اليوم وان كان في سند الرواية ضعف من باب الامانة. وقف ينادي وينادي ربه - 00:39:23

ويقول اللهم انك تسمع كلامي وتري مكاني وتعلم سري وعلانيتي ولا يخفى عليك شيء من امري انا البائس الفقير المستغيث المستفير

الرجل المشفق المقر بذنبه. اسئلتك مسألة وابتله اليك ابتهال المذنب الذليل. وادعوك دعاء الخائف الضرير - 00:39:52

دعاء من خضعت لك رقبته وفاضت لك عبرته وذلت لك جسده ورغم لك انهه. اللهم لا تجعلني بدعائك ربي شيئا. وكن بي رؤوفا رحيمـا

يا خير المسؤولين ويا خير المعطين. ايها الاحبة - 00:40:30

ماذا اقول وهل قلت شيئا اصلا والله ما قلت شيئا بقي الكثير لنقله عن ربنا الملك القدير. ولنقله عن سيدنا البشير النذير فما احوج

الامة الان الى ان ترجع الى ربه لتعتصم به ولتعتصم بكتابه - 00:40:57

فلتسير على درب نبيها. وهي في غاية الحب لله ولرسوله. وفي غاية الرضا عن الله وعن رسوله. فمن فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض

عن ذكري فان له معيشة ضنكـا. ونحشره يوم القيمة اعمى - 00:41:23

قال ربـي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتكلـي ايـاتـنا فـنسـيـتهاـ وكـذـلـكـ بـكـ اليـومـ تـنسـيـ وكـذـلـكـ نـجـزـيـ منـ اـسـرـفـ وـلـمـ

يـؤـمـنـ بـيـاتـ رـبـهـ وـلـعـذـابـ الـاـخـرـ اـشـدـ الـهـيـ وـسـيـدـيـ وـمـوـلـاـيـ - 00:41:43

اللهـمـ اـنـاـ قـدـ وـفـدـنـاـ اليـكـ وـوـقـفـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ الصـعـيـدـ الطـاـهـرـ وـرـفـعـنـاـ اليـكـ اـكـفـ الـضـرـاعـةـ مـعـتـرـفـيـنـ بـتـقـصـيـرـنـاـ وـذـنـوبـنـاـ اـتـيـنـاـكـ ياـ سـيـدـيـ وـكـلـنـاـ

رجـاءـ فيـ فـضـلـكـ. وـاـمـلـ فيـ عـطـائـكـ وـجـوـدـكـ وـكـرـمـكـ. يـكـفـيـنـاـ اـنـ نـتـنـيـ عـلـيـكـ - 00:42:09

وـاـنـتـ ياـ سـيـدـيـ بـالـثـنـاءـ اـهـلـ. وـلـمـجـدـ اـهـلـ وـلـلـعـطـاءـ اـهـلـ. ياـ عـظـيمـ ياـ عـظـيمـاـ تـواـضـعـ لـعـظـمـتـهـ كـلـ شـيـءـ وـيـاـ مـالـكـاـ خـضـعـ لـمـلـكـهـ كـلـ

شـيـءـ. وـيـاـ خـبـيرـاـ اـسـتـسـلـمـ لـقـدـرـتـهـ كـلـ شـيـءـ - 00:42:42

وـيـاـ عـالـمـ لـاـ يـعـزـ عـنـ عـلـمـ شـيـءـ. وـيـاـ رـحـيمـ وـسـعـتـ رـحـمـتـهـ كـلـ شـيـءـ يـاـ وـلـيـ الصـالـحـينـ. يـاـ مـوـلـيـ الـمـتـقـيـنـ يـاـ مـنـ لـاـ يـضـيـعـ اـجـرـ الـعـالـمـيـنـ. يـاـ

مـنـ لـاـ يـهـدـيـ كـيدـ الـخـائـنـيـنـ نـسـأـلـكـ فـيـ هـذـاـ الـيـوـمـ الـعـظـيـمـ الـمـبـارـكـ الـاـ تـرـدـنـاـ الـيـوـمـ الـاـ وـقـدـ غـفـرـتـ لـنـاـ - 00:43:11

جـمـيعـ مـاـ مـضـىـ مـنـ الـذـنـوبـ. اللـهـمـ رـدـنـاـ كـيـوـمـ وـلـدـنـاـ اـمـهـاتـنـاـ. اللـهـمـ رـدـنـاـ كـيـوـمـ وـلـدـنـاـ اـمـهـاتـنـاـ اللـهـمـ لـاـ تـدـعـ لـاـ حـجـاجـ بـيـتـكـ الـحـرـامـ عـلـىـ

صـعـيـدـ عـرـفـاتـ. لـاـ تـدـعـ لـاـ حـدـ ذـنـبـاـ الـاـ غـفـرـتـهـ - 00:43:41

وـلـاـ مـرـيـضاـ بـيـنـاـ الـاـ شـفـيـتـهـ. وـلـاـ دـيـنـاـ الـاـ قـضـيـتـهـ. وـلـاـ مـيـتـاـ لـنـاـ الـاـ رـحـمـتـهـ. وـلـاـ عـاصـيـاـ بـيـنـاـ الـاـ هـدـيـتـهـ. وـلـاـ طـائـعاـ الـاـ زـدـتـهـ. وـلـاـ ثـبـتـهـ. وـلـاـ حـاجـةـ لـيـ لـكـ

رـضاـ وـلـنـاـ فـيـهاـ صـلـاحـ الـاـ قـضـيـتـهاـ. يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. اللـهـمـ اـجـعـلـ - 00:44:01

مـبـرـورـةـ وـذـنـبـنـاـ مـغـفـورـاـ وـسـعـيـنـاـ مـشـكـورـاـ. اللـهـمـ اـقـبـلـنـاـ وـتـقـبـلـنـاـ مـنـاـ وـتـبـعـنـاـ وـارـحـمـنـاـ. اـغـفـرـنـاـ الـذـنـوبـ الـتـيـ تـهـتـكـ الـعـصـمـ وـاـغـفـرـنـاـ الـذـنـوبـ

التي تنزل النقم واغفر لنا الذنوب التي تحدث الدعاء واغفر لنا الذنوب التي - [00:44:21](#)  
البلاء واغفر لنا الذنوب التي تقطع الرجاء. يا من ذكره دواء وطاعته غناة. ارحم من رأس مالك الرجاء وسلامهم البكاء. يا ملك الارض  
والسماء. يا ملك الارض والسماء. يا ملك الارض والسماء. يا رحيم - [00:44:41](#)

الدنيا ورحمنا الدنيا والاخرة. اللهم ارحمنا فانك بنا راحم. ولا تعذبنا فانت علينا قادر. ارحم ضعفنا كسرنا واغفر ذنبنا واستر عينا  
وفرج كربنا واكشف همنا وتولى امرنا واختتم بالباقيات الصالحة اعمالنا - [00:45:01](#)

اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم انزل على قبور موتانا الان واليوم العظيم في هذا اليوم الكريم. الفسحة والسرور اللهم انزل  
على قبورهم الضياء والنور. اللهم انقلهم من مرatus الجود الى جنات الخلود. برحمتك يا غفور يا ودود. اللهم - [00:45:21](#)

اني اسألك في هذا الصعيد المبارك لمرضى المسلمين ان تشفي مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اذهب عن كل متألم منه وسدد لكل  
فاقد الامل امله. انت ولي ذلك والقادر عليه. يا ارحم الراحمين. اللهم اسألك - [00:45:41](#)

ان توفق اولادنا في الثانوية العامة. اللهم ذكرهم ما نسوا وعلمهم ما جهلو. واكتب لهم التوفيق والسداد والنجاح واكتب التوفيق  
لابناء المسلمين في كل مراحل التعليم. برحمتك يا ارحم الراحمين. يا رب اسألك في هذا - [00:46:01](#)

وعيد مبارك في هذا الوقت الطيب المبارك. ونحن نلبس ملابس الاحرام. وقد تشرفنا من كل ملابس الدنيا. لا فرق بين غني وفقير  
وامير وفقير. نسألك نسألك يا رب. يا ارحم الراحمين - [00:46:21](#)

يا ارحم الراحمين يا حكم الحاكمين. ان ترحم اهلنا المستضعفين على ارض فلسطين. اللهم ارحم المستضعفين على ارض فلسطين.  
اللهم رحماك رحماك بهم يا ارحم الراحمين. اللهم احقن دماءهم - [00:46:41](#)

اللهم احقن دماءهم. اللهم فرج كربهم. اللهم اكشف همهم. اللهم تولى امرهم. اللهم عليك من خانهم اللهم عليك بمن  
خانهم. اللهم عليك بمن خانهم. اللهم عليك بمن خذلهم. نشكوك اليك - [00:47:01](#)

والكافرين وخيانة الخائنين وظلم الظالمين في هذه الدماء التي تسفك حراما يا رب العالمين اللهم داوي فرحان. وتقبل موتاهم. وتقبل  
موتاهم. واطعم جوعاهم. برحمتك يا يا ارحم الراحمين. اللهم انا نتضرع اليك في هذا اليوم المبارك بقلوب انت تعلم  
حالها. ان ترحم - [00:47:21](#)

وان تجبر كسرهم وان تتولى امرهم وان تطعمهم في رعاهم يا حكم الحاكمين. ويا ارحم الراحمين واسألك يا ربنا ان تحفظ امة  
محمد. اللهم احفظ امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:47:51](#)

اللهم اخلف نبيك في امتك. اللهم اخلف نبيك في امتك. ارحمهم يا رب. ارحم ضعفهم يا رب. اجبر يا رب انصرهم على عدوهم يا رب.  
اللهم انصرهم على عدوهم يا رب. اللهم ردتهم اليك والى كتابك - [00:48:11](#)

والى رسولك ردا جميلا يؤهلك لنصرتك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعل مصرنا في كنفك وامانك وسترك وضمانك. وارفع عن بلدنا  
مصر الغلاء والوباء والبلاء. والفتنة ما ظهر منها يا رب اللهم انزل على مصر من رحماتك واستخرج لاهلها الطيبين من بركاتك. انت ولي  
ذلك والقادر عليه - [00:48:31](#)

يا رب اسألك ان تحفظ هذه البلاد بلاد الحرمين من كل مكره وسوء ومن كل كيد وخيانة اسألك يا رب ان تفرج كرب السودان. وان  
تفرج كرب بلاد المغرب العربي. وان تحفظ بلاد الخليج. وان - [00:49:01](#)

هوبا جميع بلاد المسلمين. انت ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اقبلنا وتب علينا وارحمنا انك انت التواب الرحيم. واخر دعوانا  
ان الحمد لله رب العالمين قائد - [00:49:21](#)